حزب العدالة والتنمية
Parti de la Justice et du Développement

الأمانة العامة

الرباط في:.8 ذو القعدة 1435 هـ الموافق 4 شتنبر 2014

بلاغ

عقدت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعا عاديا، بالمقر المركزي للحزب بالرباط وذلك يوم الخميس 4 شتنبر 2014، تحت رئاسة الأخ الأمين العام الأستاذ عبد الإله ابن كيران، الذي استهل الاجتماع بكلمة تضمنت بالخصوص عرضا لمستجدات المرحلة الراهنة.

بعد ذلك استمعت الأمانة العامة إلى عرض مفصل للأخ الكاتب الوطني لشبيبة العدالة والتنمية عن الملتقى الوطني العاشر الذي نظمته شبيبة الحزب تحت شعار " البناء الديمقراطي، خيار مجتمعي والتزام نضالي"، بجهة الرباط سلا زمور زعير خلال الفترة من 24 إلى 31 غشت 2014، وقد عرف هذا الملتقى نجاحا متميزا، تمثل في الحضور المكثف لأعضاء المنظمة الشبابية الذي تجاوز ثلاثة آلاف مشارك وفي المشاركة النوعية والعددية لضيوف الملتقى من داخل الوطن ومن خارجه كما تميز بأهمية المحاور التي تضمنها برنامج الملتقى وبمستوى التأطير لفعاليات هذا البرنامج والتي كان من ضمنها الجلسة الافتتاحية للملتقى التي تميزت بمشاركة الأخ الأمين العام.

وتناول الاجتماع بعد ذلك عددا من القضايا السياسية والتنظيمية، حيث أكدت الأمانة العامة على ما يلي:

1) أهمية السياق الذي ينعقد فيه الاجتماع والمتميز بصفة خاصة بالخطابين التاريخيين لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله بمناسبة عيد العرش وذكرى ثورة الملك والشعب، الذين أطلقا دينامية جديدة ورسما أفقا جديدا للمغرب بما تضمناه من أهداف استراتيجية تقوم بالخصوص على مضاعفة الجهود للالتحاق بركب الدول الصاعدة والعمل على ضمان التوزيع العادل للثروة، وقد توقفت الأمانة العامة عند الدلالات الكبرى للخطابين الملكيين الساميين وتأكيد الدعم المتجدد للتحول الديمقراطي الذي يعيشه المغرب ولمسار الإصلاحات الكبرى الذي انخرطت فيه بلادنا، وما حملاه من توجيهات سامية تمثل تشجيعا للحكومة لمواصلة عملها ومكابدة الصعوبات التي تعترض طريقها.
2) حتمية مواصلة الحكومة للإصلاحات الكبرى، رغم كل الاكراهات والصعوبات ومواجهة مختلف التحديات لإنجازها، وذلك انطلاقا من الإرادة السياسية التي تتمتع بها الحكومة رئاسة وأعضاء ومكونات ومن تعزيز نهج المقاربة التشاركية لدعم الإرادة الجماعية للإصلاح والمسؤولية المشتركة في إنجازه.
3) حيوية الاستحقاقات الانتخابية الجماعية التي ستشهدها بلادنا سنة 2015 بالنسبة لدعم مسار الإصلاح ببلادنا، فبقدر ما تنوه الأمانة العامة مجددا بإشراف رئاسة الحكومة على هذه الانتخابات وبالمشاورات السياسية التي تجريها الحكومة مع الأحزاب السياسية بشأن القوانين المؤطرة لها، فإنها تؤكد أن الأولوية للحزب في هذا المجال تتمثل في تنظيم انتخابات حرة وشفافة ونزيهة وذات مصداقية، وتطالب الجميع بتحمل مسؤوليتهم في ذلك باعتباره استحقاقا وطنيا مفصليا، وتعبر بهذه المناسبة عن انشغالها بما يتواتر من المؤشرات على محاولات البعض المساس بقيمة الاستحقاق عبر أساليب التحكم والإفساد من الآن، في أقاليم

كالخميسات وقلعة السراغنة ومناطق أخرى، وتستنكر الأمانة العامة مثل هذه الممارسات البئيسة التي تلحق الضرر البالغ بإشعاع النموذج المغربي المتميز.

4) تعزيز تواصل الحزب مع محيطه المؤسساتي والشعبي حول أوراش المرحلة، وفي هذا الإطار ولهذه الغاية تدعو الأمانة العامة هيئات الحزب إلى اعتماد برنامج للتواصل الداخلي والخارجي واستثمار مختلف الاستحقاقات التنظيمية لهذه المرحلة.

إمضاء:

الأمين العام

د.عبد الاله ابن كيران